

كرسي المتنبي - فَمَنْ طَلَبَ الطَّعَانَ فَذَا عَلَيْهِ - حلقة (522)

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله - 00:00:00

تعالى في الحلقة الخامسة والعشرين بعد المائتين ذلك من فضل الله علينا. الحمد لله رب العالمين. وقد وصلنا الى البيت السادس والخمسين في القصيدة في المئة قال المتنبي فمن طلب الطعام فلا علي وخير الله والاسل الحرار يراه الناس حيرات - 00:00:10 كعب بارض ما لنا زلها استثار. يوسعه المفاوز كل يوم طلاب الطالبين للانتظار. تصاهموا خيله تجاوبات وما من عادة الخيل السرار بنو كعب وما اثرت فيهم يد لم يدمها الا السوار بها من قطعه الم ونقص - 00:00:30

وفيها من جلالته افتخار لهم حق بشركك في نزار وادنى الشرك في اصل جوار لعل بنיהם لبني جند فاول قرخ الخيل المهاجر وانت ابر من لوع افني واعفى من عقوبته البرار - 00:00:50

وقدر من يهيجه انتصار واحلم من يحلمه اقتدار وما في سطوة الارباب عيب ولا في ذلة هادي عار تمام اذا دعونا نبدأ قال في البيت السادس والخمسين فمن طلب الطعام فذا علي من اراد القتال - 00:01:10

فهذا علي وعلى ابن حمدان اسم سيف الدولة. وسيف الدولة لقبه. قال فمن طلب الطعام فذا علي يعني من اراد ان يرى الطعام على وجهه الحقيقي فلينظر الى ما فعله سيف الدولة. فمن طلب الطعام فذا علي وخيل الله. شفها العقيدة - 00:01:30 عقيدته في اعتقاده وان طبعا اختلف الناس في انه يصلني ولا يصلني لكنهم اتفقوا على ان عقيدته ليس فيها طبعا في ناس آآ قالوا انه يعني عقيدته فاسدة ولكن انا ارى انه اعتمد على العقيدة الاسلامية الصافية - 00:01:48

وقال في البيت السابق قال له ولست مليكا هازما لنظيره ما فيش القضية مش قتال بين ملك وملك ولكن التوحيد للشرك هازم. ففي فكرة العقيدة حاضرة عنده. هون شو قال له؟ وخيل الله - 00:02:08

خيлик ليست خيال البشرية. هذه جيش اراد وجه الله. هذا جيش الله. هذه قوة انت تضرب بقوة الله مش بقوة السلطة والجبروت والطغيان كاي ملك اخر. ففي اللمسة العقدية عنده موجودة - 00:02:23

فمن طلب الطعام فذا علي وخير الله والاسل الحرار الاسل الرياح الحرار العطشى قيل هي حران اللي يعوز الفulan ومؤنه حرى على وزير تulle وهي صفة مشبهة. هذه الرماح عطشى الى دمائهم الى دماء الاعداء - 00:02:40

اه والاسل الحرار اي الرماح العطش الى دماء اعدائه. فمن طلب الطعام فذا علي وخيل الله. والاسل الحرار ثم قال في البيت السابع والخمسين يراه الناس. حيث رأته كعب بارض ما لنا زلها استثار. هو - 00:03:00

يقول جني يعني اه كل يوم في مكان رأته كعب ما توقعت تشووفه. وبين بالفلوات. اي انه ايضا ايش ما بقاتل عن اه خديعة. او ما بقاتل عن غدر هو الجن فيأتي مستترا في الفلوات ينشر جيشه لكن كان في فلوارات بني كعب فكيف صار في فلوارات بني كلاب فكيف صار عند بني نمير فكيف كان - 00:03:20

في ارق وعرض فكيف صار في الرقتين؟ يريد ان يقول ان جيشه يتحرك بسرعة وبطريقة يعني تذهب العقل اه يروه اه راه الناس حيث رأته كعب بارض ما لنا زنها الستار. ما فيش اه تستتر تخبي عن اه من نزل فيها لانها - 00:03:45

ارض مفتوحة فيقاتل يريد ان يقول انه كل يوم في معركة وانه يقاتل ايش؟ صراحة ولا يأتي غدرا وخيانة. مم. ثم قال في البيت الثامن والخمسين يوسعه المفاوز كل يوم طلاب الطالبين للانتظار. اه وت Rooney طلاب الطاعنين للانتظار - 00:04:05

يعني يجعله في الوسط المفاوز في وسط الصحارى كل يوم هو في معركة. من من الذي يجعله يظهر في المفاوز يدخل المعارك طلاب الطالبين او طلاب الطاعنين. يعني ايش آآ يعرفوا ان اناسا شغبوا عليه فيخرجوا - 00:04:25

مبتدئا المعركة لا الانتظار لا ينتظر حتى يأتيه هؤلاء الذين شغبوا عليه بل يبغتهم بياغتهم يعني ليس بل يخرج اليهم ولا ينتظروا حتى يأتيه. فالذى يوسطهم الذى يجعله يكون في وسط هذه آآ ساحات القتال - 00:04:45

هو شغب الناس عليه او شغببني كعب عليه فيخرج ليلاقهم فираه الناس في كل مكان. فان طلبه قوم هنا خرج اليهم. ومن هناك خرج اليهم هناك رجائيين. اه لا يترك احدا حتى يخرج اليه. فتراء في كل يوم او تراه كل يوم في ساحة. في ساحة من ساحات المعارك. ها؟ يوسطه المفاوز - 00:05:05

كل يوم طلاب طاعنين للانتظار. وطبعا في مقوله هي مشهورة جدا وبعضهم يخطئ انها حديث ولكنها ليست حديثا. هي اغلب اه على لسان او قالها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه حين قال اه اما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا - 00:05:25 ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذل ويحتاج الى طبعا توثيق او تحقيق انها حديث ام لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. المهم انه انت ما تنتظرا الناس حتى يأتوك اذا غزاك - 00:05:45

الاخرين عدوك غزاك في عقر دارك فقد ذلت اه حتى لو استطعت ان ترده يجب ان تبادر ان تكون المعركة مبادرة. في يريد ان يقول ان عليا ها ابن حمدان اه اه اخذ - 00:05:55

يقول علي ابن ابي طالب كلها على على في شأنه او كلها طبعا يعني ينسبان الى ذات النسب. اه قال يوسطه المفاوز كل يوم طلاب الطالبين للانتظار. ثم قال في البيت التاسع والخمسين تصاهموا خيله متباوبات وما من عادة الخيل - 00:06:09 قلنا هذا الاسلوب تصاهم المقصود تصاهم. اه هذا فعل مضارع هذا فتاوه الاولى تخفيفا. وهذا اسلوب حكينا مرت في القصيدة هذه مرتين او ثلاثا آآ آآ حكينا استخدامه القرآن في قوله تعالى مثلا تقاد تميز من الغيط. هي الاصل تقاد تميز من الغيط. فهذا فتاة المضارعة - 00:06:29

فهو بيقول تصاهموا خيله اي تصاهم خيله اه اي تخرج صوت الصين تخيل الان صوت الصهيل تسهل خيل فتجاوبها خيل اخرى فثالثة تعرف الجيش كله فخيل الجيش كله او كلها تسهل. تصاهم خيله متباوبات - 00:06:49 مم وما من عادة الخيل السرار. والسرار المسارة اي اسر اليه قال له الكلام خفية. اه قال لك تأصيلة ما بتسمع بصوت ضعيف. اه طبعا هنا اكثر من معنى في البيت قال المعنى الاول الذي يعني وارد - 00:07:09 ضمن سياق البيت انه الخيل تريد ان تسار الخيل كل خيل بجانب الخيل تريد ان تقول لها سرا. يا اختي او يا اخي او يا ايها الفرس او ايتها الفرس - 00:07:29

لقد سرا طبعا دون ان يسمع سيف الدولة. لقد اتقل سيف الدولة علينا. كل يوم في في حرب. نحن نريد ان نرتاح. فهذا السر الذي الى الخيل لكن الخيل مثل سيف الدولة مع تعها آآ تمردت على تعها فلم تسار - 00:07:42 الى الاخرى مع انها لو ارادت ان تسارها اه وتقول السر لها لقالت هذا. اتعينا سيف الدولة. اهلكنا لا يرتحوا ابدا ان يجعلنا نرتاح ابدا من معركة الى معركة ومن ساحة لساحة ومن فاز الى مفازة. قال وما من عادة الخيل السرار او اه قيل - 00:08:02 انها لا تضرب اه لا يضرب خيله حتى تسكت. اه. هو طبعا ليش بقول له المعنى الاخر انه ما ضرب خيل وحتى تسكت حتى لا اسمع الاعداء صوتها فيعرفون بقدوم جيش سيف الدولة. هذا المعنى الاخر. ليش؟ لانه خيل من الخيل - 00:08:23 المواجهة ما بتخاف من الاعداء فما بتتخبي صوتها. فبعضه قالت الجيوش يضربون خيولهم او يلجمونها عن ان تسهل حتى لا يعرف العدو بوجودها. اما سيف الدولة فلم يفعل ذلك. لم؟ لانه يريد ان يكشف - 00:08:43

يريد ان يأتي ويعرف الناس انها وينتصر حتى بعد ان يعرف الناس انه اتي. لا يريد ان يأتيهم غدرا. يريد ان يكاففهم. فما اسر اي ما جعلها تخفت اصواتها وهذا هو المعنى الاخر انه يأخذ الناس عنوة ومكافحة لا خلسة ومسارة. هم - 00:09:01 ثم قال في البيت الستين بنو كعب وما اثرت فيهم يد لم يدمها الا السوار. قال شو يعني شو عملت انت فيبني كعب؟ خرجوا عليك

مثل ماذا؟ شو اللي عملتوا فيه؟ ما انت اصلا يعني لم تعمل القتل فيهم ولم يستحر القتل فيهم. انما هم اثروا فيهم كما اثروا السوار في المعصم - [00:09:21](#)

جويد راحوا وليكن لازم يتأدبوه هيكل بده يقول اه بنو كعب هاي مبتدأ بنو كعب وما اثروا فيهم والذى اثرته فيهم مبتدأ اسم معطوف اه يد هم يشبهوا حالتهم حالة يد لم يدمها اي لم يجعل الدم يسير منها الا السوار - [00:09:41](#)
شو انت سوارهم انت المحيط بهم. هذا السوار هم ايش بعمل؟ الانسان عندما يلبس السوار يحب هذا السوار. حتى لو احاط بمعصمه. يفتخر به يظهره امام الناس. انت مثل هذا - [00:10:01](#)

وان كان يدميهم احيانا لانه ممكن يحز على ايديهم شوية يضيق على ايده شوية. انت كنت له مثل السوار لليد فليحمدوا رب العالمين على انك لم تكن اه ماحقا ساحقا صاعقا لهم. هم. بيقول لهم يعني يريد ان يقول لبني كعب اه بين قوسين - [00:10:13](#)
تحكي بالعامية غنو بعكم انتم يعني اجاكم سيف الدولة عدوكم او الذي آآ قاتلكم وسيف الدولة لو كان غيره لافتاكم ثناء لم يبق لكم من بعده احدا بنو كعب وما اثروا فيهم يد لم يدمها الا السوار - [00:10:31](#)
ثم قال في البيت الواحد وستين بها باليد من قطعه سوار. الم ونقصها يعني بتتألم انت بروح شوي من جلدك بجوز اه نقصد وفيها من جلالته افتخاره لكن ايش؟ انت بتفتخر بالسير الذي بين يديك بجوز يكون آآ مهدى من حبيب او حبيبة. فبتفتخر فيه. ممكن يكون ثمين جدا - [00:10:46](#)

افتخر به. ممكن يكون زينة فتظهرها للعالمين. فانت لهم السيار فحتى لو صار شوية الم ونقص بسبب هذا السوار الذي ضاق عليهم قليلا لكنك فخر لهم. ها وفيها من جلالته من جماله اليد تفتخر بالسوار. بنو كعب هم اليد وانت السوار فيجب ان يفتخروا بك. هم - [00:11:06](#)

ثم قال في البيت الثاني والستين لهم حق مرة ثالثة دخل في الوساطة متنبيه كل مرة بيضرب وبيرجع يتوسط قال لهم حق بشررك في نزار وادنى الشرك في اصل جواره. قال لهم عليك حقين يا سيدي في الدولة. يا حبيببي يا سيف الدولة. انا بدبي اقول لك انهم عليك حقين. اه بيحكي له السيف الدولة - [00:11:26](#)

ايها المتنبي وما حقهم عليه؟ قال له اول شي شررك في نزار كلakra ما يننسب الى نزار فالنسب. ها انتما واياهم تتفقان في النسب. ثم قال وان الشرك كمال في شراكة هناك شراكة اخرى في جيرانك يا اخي - [00:11:50](#)
اذا اجتمعتما في خلتين او في صفتين او في امررين آآ لازم تخف عنهم شوية انكم تنتسبان لقبيلة واحدة وهي نزار؟ فكيف اذا كانت نزارية عربة والنقطة الثانية انه آآ جيرانك. فيعني خف عليهم شوية. هم. لهم حق. ثم قال في بيت الثالث والستين لعل بنائهم. ليش انت لازم - [00:12:07](#)

تبكي عليهم وما ولا تفهم. اه لماذا عليك الا تفنيهم تماما؟ قال لعل بنائهم لبنيك جند فاول قرح الخيل المهار. قال ممكن هؤلاء اولادهم يصيروا جند لاولادك. ها طبعا هو - [00:12:27](#)

المتنبي انه سيف الدولة يحكم حتى يموت ويجي ابنه من بعده يحكم حتى يموت ويجي حفيد ومن بعده فيحكم حتى يموت. فقال ابنك راح يكون سيد على ابنائهم ابكي عليهم خلبيهم يتناسلوا حتى يأتي ابنك فيكون ايضا ملكا عليهم - [00:12:47](#)
شف هاي السلسلة اللي حكاها من قبل اينور بس لابوه هسا راحت الابيات في البيئية قال انه ابوك شو سوى؟ ما افناهم كلهم فالمتبقى من الذين لم يفهموا ابو مين؟ ابو سيف الدولة صاروا جندك انت يا سيف الدولة. فافعل ما فعل ابوك - [00:13:03](#)
ابق على شيء منهم حتى يكون ابناءهم اه جندا لابنك الذي سيتولى الامارة من بعدك شو قال؟ لعل بنائهم لبنيك جند فاول قرح الخيل المهار القرح الخيل التي استوت والعمرة - [00:13:23](#)

خمس سنين جمع مهر وهو الصغير من من الخيل. قال لك القرح الخيل التي تقاتل كانت مهار. فهذول اولاد زغار بكرة ابصيروا هم الان نهار. بكرة بصيروا قرة. اي بصيروا خيل. اه قادر عالقتال. فان تستبقة سيف الدولة حتى يصبحوا - [00:13:43](#)
عندك في المستقبل. المعنى اه قاله كما قلت لكم في البقية. شو قال؟ بنو شو قال في البقية؟ قال بنو قتل ابيك بارض نجد ومن ابقى

وابقته الحرام. ابوك ابقي على شيء من الذين قاتلهم. نفس الذي صار معك. نفس الشيء ونفسه الذي حدث معك حدث ايضا -

00:14:03

مع ابيك خرج على ابيك هؤلاء بنو كعب بن الكلاب ما تحكمها احد؟ ما قلنا في بداية القصيدة ان العرب لا يحكمون. فهم شغبوا على بيتك. فابوك تبقى على شيء منهم. الشيء الذي بقي منهم هو صار جندك. الان انت اذا شغبوا عليك فانت ابكي على شيء من اجل ابنك الذي سيأتي. قال بنو قتل ابيك - 00:14:23

بنجد ومن ابقي وابقته الحراب عفا عنهم ابوك واعتقهم صغارا. وفي اعناق اكثراهم سخاب يعني القلائد وكل قوموا اتي مأته ابيه فكل فعل لكم وعجباب. فانت مثل ابيك. ثم قال في البيت الرابع والستين وانت ابر من لوعة افني - 00:14:43
انت ابر من لوعة افني واعفى من عقوبته البوار. قال له انت لوعة احد وخرج عليك انت اقدر الناس على نائح هنا لا نشك بقوتك ولا اه يعني اه ثباتك ولا بمبارتك. وانت ابر اكثرا واحد اه - 00:15:03

يبقى بار بالعاقدين اه بالعاقدين مش بالسكتوت عليهم قادر على افائه واعفى من عقوبته البوار ولكنك حين فتقتدر عليهم تعفو عنهم واعفى من عقوبة من عقوبته اللازمه التي يجب ان يأخذها البوار والبوار الهلاك - 00:15:22

فحين تمسك او تملك اعناقهم تعفو. طبعا كور المعنى قليلا في البيت الخامس والستين حين قال واقدر من يهيجه انتصار. يهيجه يعني يحركه انتصار انت اكثرا واحد قادر على ان ينتصر. ها ها يحرك انت اقدر المنتصرين ولكنك ها في الشطر الثاني قال واحلم من يحل - 00:15:42

اقتداره ولكنك احل المقتدرین. فحين تقتدر تعفو عن اساء اليك. ولكنك لست عفوا عن ضعف وانما هو عفو عن قدرة. ولذلك ايش قالوا؟ العفو في المثل. العفو عند المقدرة. متنبي نفسه قال في هذا - 00:16:03

المعنى من قبل كل حلم اتي بغير اقتدار الحلمة دي لا يأتي لا يكون عن قوة هذا مش حلم. حجة لاجي اليها اللئام. هذه هذا فعل العاجزين واللؤماء واقدر من يهيجه انتصار - 00:16:23

واحلم من يحلمه اقتدار ثم قال في البيت السادس والستين وهو الاخير وما في سطح ايمان نافية وما في سطوة الارباب عيب ولا في ذلة العبدان عار. الارباب الملوك والساسة اذا سطى الملوك والساسة على - 00:16:43

امن شغب عليهم فلا عيب في ذلك. هذا حقهم وهكذا يجب ان يفعلوا والا ايش آآذهبت الدولة ولذلك قال وما في سلطة الارباب عيب في في سطوتك ايها الملك ما في عيب في قوتك في ازالك العقوبة ولا في ذلة العبدان عار ولا لو ذل لك عبيدك العبدان جاء من عبد. عبيدك - 00:16:59

عار عيب ايضا ما في عار اذا ذلوا لك فانت سيدهم. فانت يعني ايش؟ اميرهم وملکهم. فلو ذلوا لك ما فيها. فلماذا خرجن اليك؟ كان عليهم ان يذلوا لك وان ينقادوا لك بالطاعة. بهذا البيت السادس والستين ننهي هذه القصيدة المائة في هذه الحلقة الخامسة والعشرين بعد - 00:17:19

نلقاكم ان شاء الله تعالى مع قصيدة جديدة مع الحلقة القادمة الحلقة السادسة والعشرين بعد المائتين فإلى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:17:39